

الأغاني

ابن هبيرة لاخيبي أمل الحكم .

أخبرني محمد بن زكريا الصحاف قال حدثنا قعنب بن المحرز الباهلي قال حدثنا الهيثم بن عدي وأخبرني به حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني أبو خالد الخزاعي الأسلمي عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال : قدم الحكم بن عبدل الشاعر الكوفي واسطا على ابن هبيرة وكان بخيلا فأقبل حتى وقف بين يديه ثم قال .

(أتيتك في أمرٍ من أمرٍ عشيرتي ... وأَعْيَا الأمورِ المُفْطِرَعَاتِ جَسِيمُهَا) .
(فَإِنِ قَلتَ لي في حاجتي أنا فاعلٌ ... فقد تَلَجَّتْ نفسي وولَّتْ هُمومُهَا) قال أنا فاعل إن اقتصدت فما حاجتك قال غرم لزمني في حمالة قال وكم هي قال أربعة الاف قال نحن مناصفوكها قال أصلح الله الأمير أتخاف علي التخمة إن أتممتها قال أكره أن أعود الناس هذه العادة قال فأعطني جميعها سرا وامنعني جميعها ظاهرا حتى تعود الناس المنع وإلا فالضرر عليك واقع إن عودتهم نصف ما يطلبون فضحك ابن هبيرة قال ما عندنا غير ما بذلناه لك فجثا بين يديه وقال امرأته طالق لأخذت أقل من أربعة آلاف أو أنصرف وأنا غضبان قال أعطوه إياها قبحة الله فإنه ما علمت حلاف مهين فأخذها وانصرف .

أخبرني حبيب بن نصرالمهلبى قال حدثنا العنزي قال حدثني محمد بن